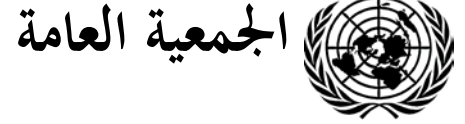


Distr.: Limited
8 February 2017
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الرابعة والخمسون
فيينا، ٣٠ كانون الثاني/يناير - ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٧

مشروع تقرير الفريق العامل الجامع

- ١- وفقاً للفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٩٠/٧١، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الرابعة والخمسين عقد فريقها العامل الجامع.
- ٢- وفي الفترة من [...] إلى [...] شباط/فبراير ٢٠١٧، عقد الفريق العامل الجامع [...] جلسات، برئاسة ميلسوامي أنادوراي (الهند). ونظر الفريق العامل في البنود التالية:
 - (أ) التحضير لليونيسبيس+٥٠؛
 - (ب) تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة؛
 - (ج) مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، المزمع عقدها في عام ٢٠١٨.
- ٣- وعُرضت على الفريق العامل الوثائق المذكورة في الفقرة [...] من تقرير اللجنة الفرعية عن أعمال دورتها الرابعة والخمسين.
- ٤- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير.

أولاً- التحضير لليونيسبيس+٥٠

- ٥- أبلغت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي الفريق العامل، أثناء جلسته الأولى، بحالة الأعمال التحضيرية لإقامة اليونيسبيس+٥٠ في عام ٢٠١٨، وفي معرض الإشارة إلى عدد من الوثائق المقدمة إلى اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والخمسين، قدّمت إطلالة استراتيجية عامة



على أعمال التحضير لليونيسبيس+٥٠، بما يشمل الإجراءات المتخذة والأنشطة الجاري إعدادها في إطار الأولويات الموضوعية لليونيسبيس+٥٠ التي حدّتها لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية في دورتها التاسعة والخمسين (A/71/20، الفقرة ٢٩٦).

٦- وأكدت المديرية في كلمتها أهمية الالتزام بالجدول الزمنية لأعمال التنظيم والإدارة والإبلاغ المحددة بشأن الأنشطة الموضوعية التي أسفرت عن توصيات من أجل اليونيسبيس+٥٠. وقالت إن المكتب يتفانى في العمل مع الدول الأعضاء وجميع الجهات صاحبة المصلحة في المراحل المؤدية إلى اليونيسبيس+٥٠ وما بعده من أجل إرساء الأساس لخطة فضائية شاملة لعام ٢٠٣٠ تساعد على تحديد دور الأنشطة الفضائية في معالجة الشواغل الإنمائية الجامعة الطويلة الأمد وفي المساهمة في المساعي العالمية الرامية إلى تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وبلوغ غاياتها. ولهذا السبب، يحتاج المكتب إلى الدعم، مالياً وعينياً على السواء من الدول الأعضاء والمنظمات.

٧- ورحّب الفريق العامل بالتقدّم المحرز في أعمال التحضير العام في إطار الأولويات الموضوعية لليونيسبيس+٥٠ وأثنى على المكتب لما حقّقه من إنجازات حتى الآن في التحضير لليونيسبيس+٥٠ وللأنشطة المعتمز الاضطلاع بها.

٨- وأكد الفريق العامل مجدّداً أنّ اليونيسبيس+٥٠ يمثل فرصة فريدة لجعل الفضاء قاطرة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة ولتوطيد دور اللجنة وهيئاتها الفرعية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في صميم التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وحوكمة أنشطة الفضاء الخارجي.

٩- ولاحظ الفريق العامل بارتياح أنّ فريق العمل المعني بالشراسة العالمية في مجالات استكشاف الفضاء والابتكار، الذي أنشئ مؤخراً في إطار الأولوية الموضوعية الخاصة باستكشاف الفضاء والابتكار، قد عقد اجتماعات على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية برئاسة كل من الصين والأردن والولايات المتحدة وأنه قد حقق تقدماً في عمله.

١٠- ولاحظ الفريق العامل أيضاً بارتياح التقدّم المحرز في إطار الأولويات الموضوعية الأخرى خلال الدورة الحالية للجنة الفرعية، وفق ما جاء في الأقسام الأخرى من هذا التقرير الذي أعدته اللجنة الفرعية، ولا سيما بشأن الأولويتين الموضوعيتين المتعلقةتين بطقس الفضاء وبالفضاء والصحة على الصعيد العالمي. ويضطلع بالعمل بشأن هاتين الأوليتين الموضوعيتين فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء وفريق الخبراء المعني بالفضاء والصحة على الصعيد العالمي، وهما يحظيان بدعم كبير من مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

١١- ولاحظ الفريق العامل، مع التقدير، أنه في إطار أعمال التحضير لليونيسبيس+٥٠ وسعياً لتعزيز النقاش حول دور علوم وتكنولوجيا الفضاء في تدعيم التنمية العالمية، عُقد في دبي، بالإمارات العربية المتحدة، المنتدى الرفيع المستوى لعام ٢٠١٦ المعني بدور الفضاء كقاطرة

للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، وتولى تنظيمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالتعاون مع حكومة الإمارات العربية المتحدة.

١٢- ولاحظ الفريق العامل أيضاً، مع التقدير، أن المنتدى الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧ سوف ينظم تحت إشراف مكتب شؤون الفضاء الخارجي في دبي، بالإمارات العربية المتحدة، في الفترة من ٦ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. وسوف يركز ذلك المنتدى على بناء شراكات أقوى بين الجهات الفاعلة المعنية بالفضاء. وجرى التنويه بأن ألمانيا قد عرضت أن تستضيف وتشارك في تنظيم منتدى عام ٢٠١٨ المزمع عقده في النصف الثاني من ذلك العام في بون. وسوف يركز ذلك المنتدى على الاستفادة من نواتج ومحصلات اليونسيسيس+٥٠ في وضع "خطة فضائية لعام ٢٠٣٠"، وسوف تشارك في رعايته وكالة الفضاء الأوروبية.

١٣- وقد سلم الفريق العامل بحاجة المكتب إلى اكتساب القدرة على بناء شراكة أقوى مع الحكومات والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية ومع الكيانات غير الحكومية من أجل توفير المزيد من الدعم للبلدان النامية وتعزيز أهداف عملية اليونسيسيس+٥٠.

١٤- وقد نظر الفريق العامل في أعمال التحضير الجارية في إطار الأولوية الموضوعية المعنونة "تعزيز تبادل المعلومات عن الأجسام والأحداث الفضائية" واضعاً في الحسبان الأعمال التي يضطلع بها الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

١٥- وأحاط الفريق العامل بعدة مسائل ينبغي أن تؤخذ في الحسبان لتحديد سبيل مناسب للتقدم في إطار هذه الأولوية الموضوعية، وكان من بينها ما يلي: (أ) الحاجة إلى مزيد من التقييم لاختيار أنسب آلية في هذا الشأن، مثل إنشاء فريق عامل جديد في إطار البند الحالي من جدول أعمال اللجنة الفرعية الخاص باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، أو توسيع ولاية الفريق العامل الحالي في إطار ذلك البند؛ (ب) تكوين قيادة مخصصة لهذه الآلية؛ (ج) تخصيص فترة زمنية توازي خطة عمل متعددة السنوات، تغطي مثلاً الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٢، إلى حين إجراء المزيد من الدراسات للعلاقة بين الهدف المنشود والمحصلة المنتظرة من هذه الأولوية الموضوعية والأعمال الراهنة للفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وسوف تشكل جميع المقترحات ذات الصلة المقدمّة من الدول الأعضاء في اللجنة الأساس لمواصلة العمل في هذا الشأن.

١٦- وأوصى الفريق العامل بأن تواصل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية النظر في تلك المسائل وأيّ مسائل أخرى قد تظهر في هذا الشأن خلال دورتها الستين، في حزيران/يونيه ٢٠١٧، بهدف تحقيق تقدّم صوب إنشاء آلية مخصصة في إطار تلك الأولوية الموضوعية.

- ١٧- ولاحظ الفريق العامل أنّ على اللجنة، لكي تحقّق تقدُّماً في معالجة جميع الأولويات الموضوعية في الوقت المناسب، أن تنظر في دورتها الستين في الحالة العامة لأعمال التحضير وتقييم مدى الحاجة إلى اتخاذ المزيد من التدابير والإجراءات للنجاح في تحقيق أهداف عملية اليونسيسيس+٥٠.
- ١٨- وتبادل الفريق العامل الرأي حول المقترح المعنون "سماوات حالكة ساكنة" المقدم من الاتحاد الفلكي الدولي بهدف حماية أوضاع الرصد البيئية من أجل المراصد الفلكية الكبرى وسكان العالم (A/AC.105/C.1/2017/CRP.17).
- ١٩- واتفق الفريق العامل على أن يقدم مكتب شؤون الفضاء الخارجي المقترح إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للحصول منها على رد رسمي في هذا الشأن.
- ٢٠- وشجّع الفريق العامل الاتحاد الفلكي الدولي على حضور الدورة الستين للجنة، في حزيران/يونيه ٢٠١٧، لمواصلة النظر في المقترح المذكور.

ثانياً- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية

- ٢١- لاحظ الفريق العامل أنّ فريق الخبراء المعني بالفضاء والصحة على الصعيد العالمي قد عقد اجتماعه الثالث يومي ٢ و٣ شباط/فبراير ٢٠١٧، على هامش دورة اللجنة الفرعية الحالية، برئاسة كل من سويسرا وكندا، من أجل تحقيق تقدُّم في عمله في إطار البندين ٢ و٣ من خطة العمل التي عرضت على اللجنة الفرعية في دورتها الثانية والخمسين (A/AC.105/1088)، الفقرة ٧ (ب) من المرفق الأول) ومن أجل مناقشة المشاركة في أعمال التحضير لليونسيسيس+٥٠ في إطار الأولوية الموضوعية المعنونة "توطيد التعاون في مجال الفضاء لتحسين الصحة على الصعيد العالمي".
- ٢٢- ولاحظ الفريق العامل أنّ فريق الخبراء قد استعرض وناقش الأنشطة الرئيسية المختلفة التي جرت خلال السنة الماضية بشأن تطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء في الأغراض الصحية على الصعيد العالمي. وناقش فريق الخبراء أيضاً السبل الكفيلة بتوطيد التعاون المشترك، على الصعيدين الوطني والدولي، بين المنظمات المعنية بشؤون الفضاء والصحة وسبل نشر الوعي بالفوائد التي يمكن أن تقدمها تكنولوجيا الفضاء لدوائر الصحة العالمية.
- ٢٣- وأحاط الفريق العامل علماً بخارطة الطريق التي وضعها فريق الخبراء (A/AC.105/C.1/2017/CRP.28) لبيان الخطوات التالية المطلوبة من أجل وضع أركان أساسية مناسبة للأولوية الموضوعية المعنونة "توطيد التعاون في مجال الفضاء لتحسين الصحة على الصعيد العالمي"، وأشار إلى أنّ فريق الخبراء، قد اتفق، في إطار خارطة الطريق تلك، على أن يدعم أعمال التحضير لعقد مؤتمر بشأن الفضاء والصحة على الصعيد العالمي يتشارك في تنظيمه كل من

مكتب شؤون الفضاء الخارجي والحكومة السويسرية بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية وتشارك في رعايته جهات أخرى من المنظمات المعنية وأصحاب المصلحة، وسوف يعقد في جنيف، في عام ٢٠١٧.

ثالثاً- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٤- لاحظ الفريق العامل الجامع أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ستقدم إلى اللجنة، عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٠/٧١، اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين، المزمع عقدها في عام ٢٠١٨.

٢٥- وأتفق الفريق العامل على أن يكون موضوع ندوة عام ٢٠١٨ المقرر أن ينظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين، في عام ٢٠٠٧ (A/AC.105/890)، الفقرة ٢٤ من المرفق الأول) "آفاق رحبة - أهمية مشاركة دوائر الصناعة في اليونسبيس+٥٠ وما بعده".

٢٦- وتبادل الفريق العامل الرأي حول التحديات اللوجستية المتمثلة في كثرة العروض الإيضاحية التقنية، التي مثلت في الوقت نفسه مؤشراً إيجابياً على اهتمام الخبراء، وأوصى بأن تنظر اللجنة الفرعية، في إطار البند ١٥ من جدول أعمالها، في تحديد الجدول الزمني للعروض الإيضاحية التقنية وسائر المسائل التنظيمية الأخرى وكذلك مشروع جدول أعمالها المؤقت.